

## في ربي القرآن الكريم



يا أيها الكَلَم العلى الشآن  
يا من أضأتَ غياهبَ الإنسان  
فبذكر حرفكَ تطمئنُ قلوبنا  
وبعلم زجوكَ يستقيمُ لساني  
والنفسُ تدخلُ في محاريب الهدى  
والروحَ تسبحُ في سنا الشطآن  
يا حصن أمن المسلمين وفخرهم  
يا خير ما نطقت به الشفتان  
ما دمت فينا لن يتوه سفيهننا  
فالحرف نور في يد الربان  
من عند ربي قد أتيت مفصلاً  
وبقيت وحياءً دائم التبيان  
تؤتى ثمار الأمن في كل المدى  
فالغرس نور والشذى نوراني  
لك في صدور المسلمين رحابة  
ولك الفيوض تموج بالأزمان

يا حظ من حفظَ الكتابَ بقلبه  
يا سعدة بتلاوة القرآن  
يلقى من المولى الكريم وصاله  
ويفوز بالفردوس والرضوان  
هو حبلُ ربي للوجود جميعه  
جَمع الأمور وصاغَ كل بيان  
هو قول حق غير ذي عوج أتى  
أَزعم به - قد جاء من منان  
وتكفَّلَ الخفيظُ بحفظه  
ليعيش صرحاً كامل البنيان  
يا أيها العطشى تعالوا نرتوي  
ونعيش أماناً في رُبى الفرقان